

تقويم كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي التطبيقي في ضوء اهداف الجودة النوعية

الباحثة. مها محمد عباس الخطيب

وزارة تربية/ المديرية العامة لتربية محافظة بابل

Evaluating the Book of Economy for Secondary Fifth Grade in the light of Quality Assurance Goals**Maha M.A. Alkhateeb****Ministry of Education\ General Directorate of Education in Babylon**

Maha_alkateeb@yahoo.com

Abstract

The research aims to evaluate the book of economy for the scientific applied fifth grade in the Iraqi government schools in the light of the quality goals which are derived from the previous literature, then presented to the experts to be finally (55) goals concerned with (the objectives, content, and the form of the book). A sample of 119 being selected from the whole population of teachers, who are teaching economy for the applied fifth grade across Babylon governorate, in order to get their reflections and views.

The redundancy and percentages are adopted to get the reliability of the test. Validity is confirmed by re-testing. The research main results included that the book does not take into account the gradual presentation of its materials from easy to the difficult ones where 70% of respondents agreed with. Also the book develops the required aspects of the student with agreement (98%) of the respondents. The teachers showed high believe in the right allocation of classes during the week, where the proportion of accepting this goal, was (95%).

Keywords: quality assurance, evaluation, goals

المخلص

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب الاقتصاد الذي يدرس في المدارس العراقية الحكومية للصف الخامس العلمي التطبيقي في ضوء اهداف الجودة النوعية التي تم اشتقاقها من الاديبيات السابقة والبحوث والدراسات وتم عرضها على الخبراء لتكون نتيجة نهائية (55) هدفا تتمحور حول (الأهداف والمحتوى والأنشطة والشكل ومظهر لكتاب) ومن ثم اختيار عينه من مجموع مدرسي مادة الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي في عموم محافظة بابل والبالغ عددهم (119) مدرس ومدرسة لبيان آرائهم في تقويم كتاب الاقتصاد.

وتم اعتماد التكرار والنسب المئوية للصدق الاختبار وتم لتأكد من ثبات الاختبار عبر اعادة الاختبار. وقد خلص البحث الى مجموعه من النقاط المهمة من بينها ان الكتاب لم يراعي التدرج في مادته من السهولة الى الصعوبة حيث حاز على قبول (70%) من المستطلعة آرائهم كما خلص الى ان الكتاب ينمي الجوانب المرغوبة لدى الطالب عبر اتفاق (98%) من المستطلعة آرائهم على هذه النقطة. كما أبدى المدرسون قناعتهم العالية بعدالة توزيع الحصص على أيام الأسبوع حيث بلغ نسبة قبول الهدف بينهم (95%).

الكلمات المفتاحية: الجودة النوعية-التقويم-الاهداف

مشكله البحث

ان العصر الحالي يشهد تطورات سريعة في مجالات المعرفة كافة المعرفية منها والتطبيقية ويتطلب من العملية التعليمية مواكبة هذه التطورات بكل عناصرها، ومن هذه العناصر الكتاب المدرسي ولما للكتاب من أثر كبير في نجاح العملية

التعليمية بوصفه المرجع الاساس الذي يستقي منه الطالب معلوماته اكثر من غيره من المصادر، والاساس الذي يستند اليه المدرس في اعداد دروسه قبل ان يواجه الطلبة في قاعة الدرس. (عطية، 2008: 17)

وهذا ما أكد عليه المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في بغداد عام 2005م حيث اشار الى جملة من التوصيات منها: وجوب مواصلة تطوير الكتب المدرسية ليشمل تطوير الاهداف، والمحتوى، والطرائق، والاساليب، والاستراتيجيات التدريسية لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعليم والتعلم. (الجامعة المستنصرية، 2005: 11)

وخلال زيارات الباحثة المستمرة للمديرية تربية محافظة بابل وللمدارس الموجودة في المحافظة ومتابعه الادبيات والبحوث والدراسات المنشورة من عدم تقييم كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي وبرغم من استماع لباحثة لنقاط ضعف عدة في الكتاب الذي كان يدرس للصف الخامس الادبي والذي تم تحويله الى الخامس العلمي التطبيقي من دون اجراء اي تعديلات او تغييرات عليه.

لذا فان الباحثة تحدد مشكلة البحث فيما يأتي:

1- ما مدى مطابقة كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي للمعايير الجودة النوعية والمعتمدة من قبل الادبيات ودراسات سابقه.

2- ماهي اهم نقاط الضعف والقوة في كتاب الاقتصاد للصف لخامس العلمي التطبيقي.

اهمية البحث والحاجه اليه

أن عصر المعلومات السريعة والمتغيرة، والذي تتضاعف فيه المعرفة أضعافاً مضاعفة كل يوم جعلت الإنسان يعيش في عالم يتطور فيه العلم، وتنمو الحضارة وتتغير بسرعة مذهلة تكاد لأتصدق، إذ تسهم كل من المعرفة والخبرة أسهماً كبيراً والتعليم. وان تلك التطورات الجذرية تمتد في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية، و كانت التحديات الرئيسية المتمثلة بالعولمة والتقدم التقني السريع وراء التحول من التنافس في المنتج إلى التكلفة ثم إلى التنافس في القدرات بحيث لا يركز التنافس على الحد الأدنى لتكلفة تنفيذ الأعمال بقدر ما يركز على أعلى مستوى للكفاءة فيمكن وصف سمة هذا العصر البقاء للأذكي، وهو ما جعل عديداً من دول العالم تولي أولوية قصوى للتعليم. (الظاهر، 2011، ص 23)

إن مسألة أهمية التعليم لم تعد في وقتنا الحالي محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع الشك أن بداية ارتقاء سلم التقدم والازدهار فكرياً وعلمياً وأدبياً وفنياً هي المجتمعات المتعلمة. (عبدوا لتعليم.خرون، 2009، ص505)

وكما يعد التعليم العامل الاستراتيجي الهام الذي يقوم بتأكيد هوية أي مجتمع والحفاظ على مستقبله عن طريق أعداد القوى العاملة المؤهلة والقادرة على التعامل مع ذلك المستقبل وخوض غماره بوصفه هدف التنمية. (مجيد ومحمد، 2008، 147)

ومن ثم أصبح على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تتولى تغييرات جوهرية في التعليم بوصفه أداة لتكوين الموارد البشرية المبدعة التي تستطيع أن تحدث التطور وتقوده بفعالية وابتكار ولعل هذا ما يفسر الاهتمام المتزايد بالتربية والتعليم. (البيلاوي وآخرون، 2008، ص54)

ولما كانت العملية التربوية قائمة أساساً على نقل الخبرات الإنسانية من جيل الى جيل فان المدرسة تعد وسيلة التربية الأساسية في تحقيق أهدافها بوصفها مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع له لتكون قائمة على تراثه الثقافي وتجده وتربط حاضره بمستقبله وتساعد المتعلم على تكيف نفسه على وفق عالم الأمس والغد والاستعداد لحياته الفضلى. (الرفاعي، 2000، ص45)

و بما إن المناهج تزود الطالب بالحقائق والمعلومات والاتجاهات والمهارات المرغوب فيها، لتنمية شخصيته بمختلف أبعادها، وتساعد المناهج في رفع كفاية المربين، وفاعليتهم عن طريق فهم القوى المختلفة المؤثرة في صياغة المنهج وبناءه، أو معرفة المرامي وكيفية اشتقاقها من مصادرها والوقوف على الأسس والمعايير المستعملة في اختيار المحتوى، وفي تحديد طرائق التدريس المناسبة، وتأسيساً على ذلك لابد لأي نظام تربوي إن يتبنى منهجاً دراسياً يعكس فلسفة المجتمع الذي يؤمن به لغرض تنشئة الجيل على وفق أسس علمية، وان ذلك ليس أمراً يسيراً، وعلى مخططي المناهج إن يضعوا في الحسبان الدقة في تتبع خطوات المنهج. (الدليمي والهاشمي، 2008: 8 - 18)

ولان المنهج يمثل الركن الأساس للعملية التربوية بأبعادها جميعها والأداة التي تستمد منه التربية قوتها وتستند عليه في تحقيق أهدافها، ولذا عد المنهج العمود الفقري للعملية التربوية فعندما سُئل أحد التربويين عن مستقبل أمة قال: "ضعوا أمامي مناهجها في الدراسة أنبئكم بمستقبلها" (التميمي، 2006، ص5).

وأن المنهج الركنُ الأهم في التربية فهو كفيلاً بأن ينشئ جيلاً تربوياً واعياً ومتعلماً يساير التطور الحضاري ويحمل مشعل النور للأجيال القادمة، لذا تبوأ المناهج مكانة مرموقة في التربية الحديثة. وعليه ينبغي لها أن تكون معدة طبقاً للأهداف الموضوعية (الوكيل، 2001، ص20)، ويشترط فيه إن يصاغ بشكل ينسجم مع الأسس الحديثة في إعداد المناهج؛ لكي يعطي ثماره بالشكل اللائق.

ولكي يقوم المنهج بدوره في إعداد المتعلمين للحياة على أسس معرفية يجب إن يتماشى ويتلاءم وما يحدث فيها من خبرات وظروف ومطالب وآمال متغيرة، وان يساعدهم على التكيف معها.

ولما كان المنهج هو وسيلتنا إلى تحقيق أهداف التربية فلا بد من بذل أقصى ما يمكن من الجهود لبنائه وتطويره على أفضل صورة ممكنة (الدمرداش، 1972، ص321).

وفي عصر عولمة تنافسية وحراك بشري ومادي غير مسبوق وتكنولوجيا قادرة وسماوات مفتوحة للاتصال والتواصل تسعى كل دولة بل كل مؤسسة للتفوق على غيرها بنوع من التميز في جودة منتجاتها وإذا أضفنا ذلك إلى النزعة الطبيعية للارتقاء والترقي والسعي نحو التطوير والجودة في كل المجالات يمكننا القول إننا نعيش عصر ثقافة الجودة. (عبيد، 2009، ص 19)

وعدت الجودة صيحة القرن الحادي والعشرين في إدارة المؤسسات الإنتاجية والخدمية بشكل عام والتعليم ونظمه بشكل خاص حتى أصبحت الجودة تمثل حياة العصر وثقافته مما يجب أن يؤسس لها في نظم التعليم وثقافة المجتمع لكي تكون جزءاً من معتقدات الأفراد وثقافتهم فضلاً عن أن التعليم بحد ذاته هو عملية إنتاجية تتعامل مع الإنسان ويشكل عنصراً رئيساً فيها كما يجب أن تكون المنتجات في المؤسسة الإنتاجية الصناعية أو الخدمة متميزة يجب أن يكون خريج المؤسسة التعليمية متميزاً وان تكون الخدمات التي تقدمها للمتعلمين والمجتمع مميزة. (عطية، 2008، ص 19)

ويشير مصطلح الجودة إلى مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنهج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق وأقل جهد وتكلفة ممكنة وتبني مفهوم عدم الخطأ أي الأداء السليم من دون أخطاء من المرة الأولى مما يقلل من الفاقد ويخفض الكلفة. (الدمرداش، 1972، ص321)

فالجودة معيار الكمال يتم الحكم عليها بمعرفة ما إذ أدينا ما عزمنا على تحقيقه في الوقت المحدد والكيفية التي قررنا أنها تلائم احتياجات عملائنا أم لا وإذا كان العملاء والمستفيدين سعداء بما قدمنا من منتج أو خدمة أو عمل والطريقة التي قدمنا بها تلك الخدمة أو العمل فيمكن القول أننا حققنا أهداف الجودة. (عطية، 2008، ص 20)

ويرى الخبراء والمختصون في مجال التربية أن مفهوم الجودة يشبه مفهوم الحرية والعدل وهو مفهوم صعب تحديده بصورة دقيقة وبصورة تامة كما انه لا يوجد اتفاق على كيفية قياسها، والسبب في ذلك هو أن الجودة لا توجد بمعزل عن سياق استعمالها، والإحكام بشأنها تختلف بحسب منظور الشخص الذي يتطلب منه الحكم عليها وبحسب الغرض من إصدار الحكم. (مجيد ومحمد، 2008، ص 112)

وأن الجودة تعد وسيلة لا غاية إذا يتم التأكد من أن الأفكار والأهداف التي حددت ووثقت أخذت تتحول إلى واقع فعلي وأن الأمور تجري في المسار الذي رسم لها وتنتهي إلى الغاية التي حددت لها. (بن سعيد، 1997، ص 64)

أهداف البحث: يهدف البحث الى الإجابة عن كل السؤال التالي:

مدى مطابقة كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي التطبيقي للأهداف الخاصة بالجودة النوعية الشاملة حدود البحث: كتاب الاقتصاد الذي يتم تدريسه لطلبة الصف الخامس العلمي التطبيقي في المدارس الإعدادية /الفرع العلمي في العراق.

تحديد المصطلحات

أولا التقويم

عرف التقويم على انه:

1- **الكيلاني والروسان:** بأنه "عملية تجمع فيها بيانات بطرق القياس المختلفة ويتم فيها التوصل الى إحكام عن فاعلية العمل التربوي تترتب عليها قرارات ذات أهمية خاصة تتعلق بالطلبة أو الأساليب أو البرامج " (الكيلاني والروسان، 2009، ص 19).

2- **كرونباخ:** بأنه الفحص النظامي للأحداث التي تدور مع أطار برنامج معين وذلك بهدف المساعدة في تحسينه أو تطويره أو تعديله أو استبداله. (أبو جادو، 2006، ص 406)

3- **BLOOM:** بأنه نظام للسيطرة النوعية التي يمكن من خلالها تقدير كل خطوة في عملية التعلم والتعليم وفيما إذا كانت هادفة أم لا وما هي المتغيرات التي يمكن إحداثها لتأكيد أهميتها (BLOOM,1971,P.27).

وعرفته الباحثة إجرائيا على انه: (عملية جمع معلومات تتعلق بكتاب الصف الخامس علمي تطبيقي بوساطة استبانته أعدت لهذا الغرض تتضمن (29) معياراً للجودة من اجل التعرف على نقاط القوة والضعف في هذه الكتب وإصدار أحكام في ضوءها).

2-الكتاب المدرسي

عرف المختصون الكتاب المدرسي على انه:

1- عرفه قطاوي(2007): بأنه " كتاب تقرره وزارة التربية لتدرسه لصف من الصفوف طبقاً لمفردات المنهاج المعتمد وفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة، ويقدم اساسيات المقرر الدراسي مما يسهل على المعلم والمتعلم معرفة الموضوعات الرئيسية المتصلة بأهداف المنهج وهو بذلك يمثل الحد الأدنى من المعرفة لجميع طلاب الصف الواحد" (قطاوي، 2007: 77)

2- عرفه الياس (2003): بأنه " المادة العلمية التي تجسد بنود المحتوى الى واقع ممكن للتعلم ان يتعامل معه، فضلاً عن احتوائه على المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تشكل المادة العلمية ويحتوي ايضاً على الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على حسن فهم ما يقدمه الكتاب المدرسي له" (الياس، 2003: 333)

تعرف الباحثة الكتاب المدرسي اجرائيا وهي: بأنه مجموع المحتوى الدراسي المنظم في منهج يقدم مادة الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي للمرحلة الاعدادية.

مادة الاقتصاد

تم تعريف علم الاقتصاد على انه

1- علم الاقتصاد (economics) هو فرع من فروع العلوم الإجتماعية و هو العلم الذي يهتم بمشكلة الموارد النادرة أو المحدودة واستعمالها على نحو يسمح بالحصول على أكبر إشباع لحاجات المجتمع غير المحدودة. و بعبارة أخرى علم إدارة الموارد المحدودة لتلبية حاجات غير محدودة. فموضوعه هو الثروة الاجتماعية من جهة، وسلوك الإنسان الاقتصادي من جهة ثانية.(موقع المعرفة، ايار. 2016. <http://www.marefa.org/index.php.ru>).

2- الاقتصاد العلم الاجتماعي الذي يهتم بتحليل الأنشطة التجارية، وبمعرفة كيفية انتاج السلع والخدمات. ويدرس علم الاقتصاد الطريقة التي تُنتج بها الأشياء التي يرغب فيها الناس وكذلك الطريقة التي توزع بها تلك الأشياء. كما يدرس الكيفية التي يختار بها الناس والأهم الأشياء التي يشترونها من بين الحاجات المتعددة التي يرغبون فيها.(موقع شكو مكو، ايار، 2016. <http://www.shakwmakw.com/vb/showthread.php?t=411500>).

وتعرف الباحثة مادة الاقتصاد اجرائيا: (وهي احدى فروع العلوم الاجتماعية التي تختص بدراسة حركة السوق المحلية والعربية والعالمية اضافة الى عمليات العرض والطلب والعوامل المؤثرة عليها والية محاربة الفساد المالي واخلاقيات العمل الاقتصادي).

الصف الخامس التطبيقي

الصف الخامس الإعدادي هي المرحلة الثانية في الدراسة الإعدادية في النظام التعليمي العراقي وتنقسم الى قسمين الاول تطبيقي وفيه يتخصص الطالب للدخول الى كليات معينة كالهندسة والعلوم بينما القسم الثاني هو الاحيائي وفيه يتخصص الطالب للدخول الى كليات معينة مثل الطب والصيدلة وعلوم الحياة.(جمهورية العراق. 2015)

اهداف الجودة النوعية

تم تعريف اهداف جودة النوعية على انها:

- 1- حلس: "هو مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي توظف كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على القيمة النوعية أو الكمية بهدف تشخيص مواطن القوة لتعزيزها أو تشخيص مواطن الضعف لعلاجها". (حلس، 2004، 11)
- 2- السنبل: "انه المحك أو الإطار المرجعي الذي يحدد على أساسه الأداء الواقعي في مدى الابتعاد أو الاقتراب من المراجع". (السنبل، 2001، 52)

وتعرف الباحثة اهداف الجودة النوعية على أنها الأهداف وظائفها. توفرها في كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي وفي ضوء مجالات أربعه تم الاعتماد على أدبيات السابقة والتي تم عرضها في استبانة على الخبراء.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

1 - - دراسة دياب - 2004

"جودة كتب الرياضيات في المنهاج الفلسطيني"

هدفت الدراسة الى جودة كتب الرياضيات في المنهاج الفلسطيني، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة على (60) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الاساسية العليا (604)، واعتمد الباحث في دراسته هذه على

بناء اداة وظفها في تقويم كتب الرياضيات مكونة من اربعة جوانب هي (تقدير كفاية المؤلف، ووجهة نظرة التربية، تقدير بعض الامور الخاصة بكتب الرياضيات، تقدير محتوى الكتاب ومادته الدراسية واسلوب عرضها وتنظيمها) وعالج الباحث بياناته الاحصائية باستعمال الوسط المرجح والوزن المنوي والنسبة المئوية.

واظهرت نتائج الدراسة ان هناك اجماعاً لوجهات نظر المعلمين والمعلمات بأن معظم فقرات المحتوى كانت دون المستوى المقبول ويعزو الباحث ان سبب ذلك يعود الى ان هذه الكتب في طبيعتها الاولى لم يدرج المعلمون على طرائق التدريس والتعامل مع الموضوعات الحديثة في المنهاج.
(دياب، 2004)

2 - دراسة شحاذة - 2010

"دراسة تقويمية للكتب التربوية في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة" ترمي الدراسة الى (تقويم الكتب التربوية في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة) من خلال ما يأتي:

- ما معايير الجودة الشاملة للكتب التربوية في اقسام العلوم التربوية والنفسية؟
- ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مجالات البحث (الاعداد والتأليف - الاهداف - المحتوى - الاثنية المصاحبة - لغة الكتاب واخرجه - التقويم) لكل وحدة تدريسية للكتب (نظام التعليم - التعليم المستمر - اساسيات التدريس - فلسفة التربية) للصفوف الاربعة في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية؟
- ما مدى تطابق محتوى الكتب التربوية في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية للصفوف الاربعة مع معايير الجودة الشاملة؟

وتحقيقاً لهدف الدراسة، اعد الباحث قائمة بمعايير جودة الكتب التربوية الجامعية وهي (نظام التعليم - التعليم المستمر - اساسيات التدريس - فلسفة التربية) للصفوف الاربعة في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية.

وقد تم بناء القائمة في ضوء دراسة استطلاعية لعينة مكونة من (34) من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات ومن ذوي الاختصاص في المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي، فكان عدد المعايير بشكلها الاولي (73) معياراً موزعة على ستة مجالات وبعد التحقق من صدق المعايير من خلال عرضها على المحكمين اصبح عدد المعايير (63) معياراً موزعة على ستة مجالات وللتحقق من ثبات الاداة تم تطبيقها على احد الكتب التربوية (المنهج والكتاب المدرسي) وهو خارج عينة الدراسة حيث قام بتحليل الكتاب وفقاً لقواعد التحليل المتفق عليها، وبعدها تم حساب معامل الثبات لكل مجال من المجالات ثم متوسط معامل الثبات للقائمة ككل والذي بلغ (86%).

وكانت أهم الوسائل الاحصائية المستخدمة هي:

- مربع كأي لقياس الفرق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين.
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الثبات.
- التوزيع التكراري بين الفئات.

وكانت نتائج الدراسة

- 1- عدم توافر معايير الجودة في الكتب التربوية بشكل جيد.
- 2- عدم حصول اي مجال من مجالات البحث على معيار الجودة، فقد كانت التقديرات التي حصلت عليها المجالات هي (الضعيف، والمتوسط) فمعيار الجودة هو (جيد) فما فوق.

3- كما اظهرت نتائج البحث ان هناك (16) معياراً حصل على التقدير (جيد) من قائمة معايير الجودة والبالغة (63) معياراً موزعة على مجالات البحث الستة. (شحاذة، 2010، د - ذ)

3- دراسة الموسوي - 2011

بعنوان (تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في ضوء معيار الجودة)

اجريت هذه الدراسة في العراق (جامعة بغداد) كلية التربية ابن رشد وكانت ترمي الى تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في ضوء معيار الجودة عبر الاجابة عن السؤال الآتي:

- ما مستوى درجة توافر معايير الجودة في كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية؟

ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي (المسحي) منهجاً لدراسته وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الجغرافية في المرحلة الاعدادية والبالغ عددهم (1060) مدرس ومدرسة فقد اختار الباحث عينة بنسبة (20%) من مجموع المجتمع الاصلي، وبلغ عدد عينة الدراسة (212) مدرس ومدرسة، وقد استعمل الباحث العينة الطبقية العشوائية، وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، اما اداة البحث فكانت استبانة تحتوي على معايير الجودة لكتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية، وتم اعدادها بعد الرجوع الى المصادر التي تناولت معايير الجودة للكتاب المدرسي والدراسات والادبيات وقد تم التأكد من صدق الاداة (الاسبانة) عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء، وقد تأكد الباحث من ثباتها عن طريق اعادة تطبيق الاستبانة على عينة من المدرسين والمدرسات، وبعدها طبق الباحث الاستبانة في صورتها النهائية اذ تكونت من (99) فقرة معيارية موزعة على ستة مجالات هي (المقدمة - المحتوى - الانشطة - وسائل التقويم - لغة الكتاب - الاخراج الفني).

وقد عالج الباحث البيانات احصائياً لاستخراج النتائج باستعمال الوسط المرجع والوزن المؤي، وقد اعتمد الباحث محكاً قدره (80%) للحكم على مدى جودة كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية واظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1- ان كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي حقق نسبة (61,61%) من معيار الجودة وهذه النسبة اقل من نسبة المحك (80%) المعتمد في هذه الدراسة، وهذا يعني ان كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي لم يتحقق فيه معيار الجودة.

2- ان كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي حقق نسبة (87,87%) من معيار الجودة وهذه النسبة اعلى من نسبة المحك (80%) المعتمد في هذه الدراسة، وهذا يعني ان كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي حقق معيار الجودة.

ان كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي حقق نسبة (80,80%) من معيار الجودة، وهذه النسبة اعلى من نسبة المحك (80%) المعتمد في هذه الدراسة، وهذا يعني ان كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس الادبي حقق معيار الجودة. (الموسوي، 2011، ذ - ر)

الفصل الثالث

منهجية البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي حسب اهداف معايير الجودة الشاملة التي تم اشتقاقها من الادبيات والدراسات السابقة واستعملت الباحثة في منهجتها العلمية البحث الوصفي وهو من أكثر مناهج البحث شيوعاً او استخداماً بل يمكن القول بأنه المنهج الوحيد الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وأنه يمكن أن يشترك مع أي منهج آخر

فدراسة أية ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولاً وقبل كل شيء وصفاً لهذه الظاهرة وتحديداً لها كمياً أو كيفياً (داوود وعبدالرحمن، 1990: ص163).

مجتمع البحث

تتمثل حدود البحث مدرسي ومدرسات مادة الاقتصاد للصف الخامس العلمي التطبيقي في عموم محافظة بابل وفي الفروع التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل وهي (فرع قضاء الهاشمية وفرع قضاء المسيب وفرع قضاء المحاويل). جدول رقم (1)

وقامت الباحثة بزيارة المديرية العامة للتربية بمحافظة بابل وتم الاطلاع على اعداد مدرسين مادة الاقتصاد ومدارسهم

كالآتي:

جدول رقم (1) اعداد وتوزيع المدرسين

ت	اسم المديرية	اعداد المدارس الإعدادية	اعداد مدرسين الاقتصاد (ذكور) للصف الخامس	اعداد مدرسين الاقتصاد (إناث) للصف الخامس	مجموع
1	مديرية تربية بابل	61	31	30	61
2	تربية المحاويل	23	9	14	23
4	تربية المسيب	19	6	12	18
4	تربية الهاشمية	18	5	12	17
5	المجموع	121	51	68	119

عينه البحث

العينه هي وحدة صغيرة من وحدات المجتمع المعني بالبحث والممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة. (البياتي،

2008: 184)

وبما ان مجتمع البحث الخاص كبير ومتوزع على عموم محافظة بابل ولصعوبة شمول جميع أفراد المجتمع الكلي بأجراءات الدراسة لذا تطلب اختيار عينة ممثلة من المجتمع الكلي، اذ أرادت الباحثة الحصول على عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته لذلك يجب تحديد المجتمع الأصلي بدقة من أجل الحصول على عينة كافية لتمثل المجتمع الأصلي بخصائصه التي يراد دراستها.

لذا حددت الباحثة مجتمع الدراسة الكلي من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة الاقتصاد للصف الخامس العلمي التطبيقي والبالغ عددهم (119) مدرس ومدرسة. لذا فقد اختارت الباحثة عينة من هؤلاء المدرسين بلغ عددهم (40) مدرس ومدرسة بنسبه (33.61%) من المجتمع الاصلي. وقد استعملت الباحثة العينة الطبقيّة العشوائية، وذلك لكي تكون ممثلة لمجتمع الدراسة بأكمله، وهذه الطريقة تعني تقسيم المجتمع الأصلي على عدة طبقات ثم بعد ذلك يتم اختيار عدداً من الافراد من كل طبقة بطريقة عشوائية بحيث يتناسب هذا العدد مع العدد الكلي لأفراد الطبقة التي تم الاختيار منها، وهكذا بالنسبة الى بقية الطبقات الأخرى التي تمثل المجتمع الأصلي.

أداة البحث

لما كانت هذه الدراسة تهدف إلى تقويم كتب الاقتصاد لصف الخامس العلمي التطبيقي في ضوء معيار الجودة للتعرف على مدى ما حقق هذا الكتاب من معايير الجودة، ونظراً لانتشار العينة وتوزيعها في مناطق متباعدة فقد ارتأت الباحثة أن تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لاستطلاع آراء أفراد العينة فهي وسيلة عملية سهلة التطبيق، وتتيح المجال للمستجيب أن

يدلي بأرائه بوضوح، وتعطيه الحرية والوقت الكافيين للتفكير في أجابته، وفي ظروف هو يختارها لنفسه مما يقلل من الضغط عليه ويدفعه إلى التدقيق في معلوماته، (توفيق ورؤوف، 1992، 127).

وقد اعتمدت الباحثة في بناء الأداة الخاصة بالبحث على ما يلي: -

1- الإصدارات والبحوث السابقة التي تناولت الموضوع نفسه.

2- الإصدارات الخاصة بمديرية المناهج العامة في وزارة التربية وعملية التقويم المستمرة للمناهج.

3- اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة مثل (الزبيدي، 1988) و(الخطيب، 2001)

4- عرض الاستبانة على الخبراء والمختصين لتحقيق من مدى صدق الاداة قبل عرضها على مدرسين المادة.

جدول رقم (2) أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأولية وعدد المعايير لكل مجال من مجالاتها ونسبتها المئوية

النسبة المئوية	عدد المعايير	المجالات
32%	30	الاهداف
25.8%	24	المحتوى
22.58%	21	الانشطه
19.35%	18	الشكل واللغه والتنظيم
100%	93	المجموع

صدق الاختبار

تكون أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس ما وضعت لقياسه (عيسوي، 1985، ص45)، لذا استخدمت الباحثة الصدق الظاهري. لأنه أكثر أنواع الصدق استخداماً، ولغرض إن تكون أداة البحث صادقة ومحقة للصدق عرضت على لجنة من الخبراء والمحكمين المختصين بالتربية وعلم النفس. وقد أبدى الخبراء مقترحاتهم وأرائهم التي أخذت بها الباحثة كما في ملحق (2) وقد تم تثبيت الفقرة التي حصلت على (80 %) فما فوق من آراء المحكمين لأنها تمثل نسبة جيدة واستبعدت الباحثة الفقرات التي لم تحظى بمقبولية كافية بين الخبراء وبذا أصبح مجموع الأهداف (54).

ثبات الاختبار

للتأكد من ثبات الاختبار في العلوم النفسية والتربوية توجد هنالك ثلاث طرق الاولى التجزئة النصفية والثانية الصور المتكافئة والثالثة اعادة الاختبار. واختارت الباحثة لتتأكد من ثبات الاختبار طريقة إعادة الاختبار وهي من الأساليب المهمة في حساب الثبات وتقوم فكرة إعادة الاختبار على إجراء الاختبار على مجموعة كافية ومماثلة من الأفراد عبر مدة زمنية لا هي بالقصيرة ولا هي بالطويلة وبذلك يحصل كل فرد على درجة في الأجراء الأول للاختبار وعلى درجة أخرى في الأجراء الثاني للاختبار وعندما نسجل هذه الدرجات نحسب معامل ارتباط درجات المرة الأولى بالثانية فنحصل على معامل ثبات للاختبار. (الأمام وآخرون، 1990، ص 148).

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون: لبيان ثبات الاجابات عند تطبيق الاختبار واستخراج ثبات كل مجال من مجالاتها.

ن مج س ص - مج س × مج ص

= ر

$$r = \frac{[ن مج س - 2] [ن مج ص - 2]}{[ن مج س - 2] [ن مج ص - 2]}$$

ر = معامل ارتباط بيرسون

ن = عدد الأفراد

س = قيمة التطبيق الأول

ص = قيمة التطبيق الثاني

مج = المجموع

2- معادلة الوسط المرجح: استخدمت لحساب قيم الاوساط المرجحة لفقرات الاستبانة.

$$1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1$$

ت ك

ت1 = التكرار الأول

ت2 = التكرار الثاني

ت3 = التكرار الثالث

ت ك = التكرار الكلي

المبحث الرابع

تحليل النتائج

قامت الباحثة في هذا الفصل بتحليل النتائج بالشكل الآتي:

- 1- قامت بحساب تكرارات اجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاثة وافرغت في استمارة خاصة لغرض معالجتها إحصائياً.
- 2- طبقت الباحثة معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من المجالات، وتم اعطاء البديل الأول (متحققة بدرجة كبيرة) ثلاثة درجات، البديل الثاني (متحققة بدرجة متوسطة) درجتين، البديل الثالث (متحققة بدرجة قليلة) درجة واحدة.
- 3- قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن مئوي الى أقل وسط مرجح ووزن مئوي ضمن كل مجال من المجالات الستة.
- 4- أتمدت الباحثة محكا لتقويم كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي ولكل فقرة من فقراتها قدرة (75%) بعد استشارة عدد من الخبراء في القياس والتقويم الذين أاتفقوا على صلاحية هذا المحك في تقويم الكتاب على وفق معايير الجودة التي اعدتها الباحثة
وكانت نتائج التحليل كالتالي: -

اولا: مجال الاهداف

تضمن مجال الاهداف على (13) معياراً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير المتحققة في هذا المجال (10) معياراً وغير المتحققة في هذا المجال (4) تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (2,369) الى (2,101)، وأما اوزانها المئوية قد تراوحت ما بين (85,876) الى (73,23)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المعايير في مجال الأهداف

ت	الفقرات المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الملاحظات
1	الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق مع الأهداف العامة الواردة في خطة المنهاج	2,486	88,866	متحقق
2	تتطابق الأهداف مع الواقع التعليمي والاجتماعي للطالب	2,414	88,466	متحقق
3	الأهداف تغطي كافة جوانب النمو للطالب	2,407	88,233	متحقق
4	مدى واقعيته الأهداف وقابليتها للتحقيق والتنفيذ	2,361	85,7	متحقق
5	تتطابق الأهداف مع الواقع التعليمي والاجتماعي للطالب	2,346	82,2	متحقق
6	درجة ظهور الأهداف التعليمية للوحدات في مقدمه كل وحدة تعليمية من وحدات الكتاب	2,354	78,466	متحقق
7	بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمه تضم الأهداف الخاصه لها	2,311	77,033	متحقق
8	مشتقة من مصادرها بشكل متوازن	2,288	76,266	متحقق
9	بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمه تضم الأهداف الخاصه لها	2,266	75,533	متحقق
10	محقة مبدء التربية المستمرة	2,263	75,433	متحقق
11	تكسب الطلبة قدره التعبير عن أفكارهم باستخدام مصطلحات فلسفية مناسبة	2,225	74,166	غير متحقق
12	تراعي مراحل نضج المتعلم	2,178	72,60	غير متحقق
13	متدرجة من العمومية الى الخصوصية	2,134	71,133	غير متحقق

يتضح من الجدول (3) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الأهداف بلغت (76.92%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (23.08%) وهذا يعني أن كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي تحققت فيه نسبة من معايير الجودة في مجال أهداف الكتاب.

ثانياً: محتوى الكتاب

جدول (4): المعايير في مجال المحتوى

ت	الفقرات المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الملاحظات
1	ينمي السلوك المرغوب فيه لدى الطلبة	2,569	85,633	متحقق
2	تنمي القدرة على التحليل لاقتصادي للطالب	2,541	84,7	متحقق
3	يحرص المحتوى على إن يكون عدد الحصص الأسبوعية كافياً ليستوعب الطلبة المادة الواردة في الكتاب	2,469	82,3	متحقق
4	تربط الطالب بالاوضاع الاقتصادية وبالأهداف التنموية الخاصة بالبلد	2,469	82,3	متحقق
5	يناسب المحتوى عدد الحصص المخصصة لتدريسه	2,450	81,666	متحقق
6	يتسم بكفاية المفاهيم الواردة في الكتاب	2,446	81,533	متحقق
7	يناسب المحتوى عدد الحصص المخصصة لتدريسه	2,427	88,9	متحقق
8	يراعي في المحتوى خبرات الطلبة السابقة	2,417	80,566	متحقق
9	يتصف بالدقة في اختيار الموضوع المناسبة	2,403	80,1	متحقق
10	يواكب آخر متوصل إليه العلم والمعرفة	2,366	78,866	غير متحقق
11	ينمي السلوك المرغوب فيه لدى الطلبة	2,143	71,43	غير متحقق
12	تنمي اتجاهات ايجابية نحو مادة الفلسفة وعلم النفس	2,109	70,30	غير تحقق

يتضح من الجدول (4) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال المحتوى بلغت (83.33%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (16.66%) وهذا يعني أن كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي تحققت فيه نسبة عالية من معايير الجودة في مجال محتوى الكتاب.

ثالثاً: الأنشطة

جدول (5): المعايير في مجال الأنشطة

ت	الفقرات المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	يتخلل المادة أسئلة وأنشطة وتدرجات ملائمة تمثل جزءاً أساسياً من عرض المادة	2,527	84,233	متحقق
2	تسهل الأنشطة في تحقيق الأهداف الخاصة بالكتاب المقرر	2,517	83,9	متحقق
3	تنسجم بكفاية الأنشطة الواردة في الكتاب	2,470	82,333	متحقق
4	توفر نشاط في بداية كل درس	2,443	81,433	متحقق
5	تناسب الأنشطة الواردة مع مستوى الطلبة	2,422	80,733	متحقق
6	تتضمن أسئلة الاختبار مهارة من مهارات التفكير العلمي والتفكير الإبداعي	2,411	80,366	متحقق
7	الترجح في الأنشطة من الصعوبة إلى السهولة	2,361	78,7	متحقق
8	تتنوع مستويات أسئلة الكتاب وتدرجاته على نحو يتناسب مع الفروق الفردية	2,331	77,7	متحقق
9	تتوافر في الكتاب تدريبات تساعد الطالب على مراجعة الأفكار والنقاط الرئيسية	2,197	73,23	غير متحقق
10	تقيس الأنشطة الموجودة في الكتاب على مختلف المستويات	2,152	71,73	غير متحقق
11	تتضمن أسئلة الاختبار مفهوماً من مفاهيم حقوق الإنسان	2,080	69,33	غير متحقق

يتضح من الجدول (5) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال الأنشطة بلغت (81.81%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (27.27%) وهذا يعني أن كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي تحققت فيه نسبة كبيرة من معايير الجودة في مجال الأنشطة.

رابعاً: المظهر وتنسيق

جدول (6): المعايير في مجال المظهر وتنسيق

ت	الفقرات المعيارية	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الملاحظات
1	وضوح عبارات الكتاب لا غموض فيها بالنسبة بالطلبة	2,602	86,733	متحقق
2	يظهر العنوان في واجهة الكتاب بشكل واضح ومعبر وكذلك عنوان فرعي مفصل ويتميز عن العنوان الرئيسي بحجم الخط	2,503	83,433	متحقق
3	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	2,485	82,833	متحقق
4	تصميم الغلاف بشكل يعبر عن المحتوى	2,462	82,066	متحقق
5	جاذبية الغلاف للطلبة	2,458	81,933	متحقق
6	سلامة تنظيم عدد صفحات الكتاب من حيث الأسطر	2,485	82,833	متحقق
7	يتميز الكتاب بشكل جذاب	2,449	81,633	متحقق
8	تحمل ورق الغلاف الخارجي للكتاب لكثرة الاستعمال	2,397	79,9	متحقق
9	جاذبية الغلاف للطلبة	2,390	79,666	متحقق
10	احتواء الكتاب على المصادر المعتمدة في تأليفه	2,382	79,4	متحقق
11	مناسبة المسافة بين الأسطر والكلمات	2,305	76,833	متحقق
12	جودة حبر الطباعة المستخدم	2,304	76,8	متحقق
13	تعبر رسومات الكتاب عن المحتوى وهي مناسبة لدرس	2,301	76,7	متحقق

14	يبرز الكتاب عناوين الفصول الرئيسية والثانوية وبخط واضح وبلون مغاير	2,250	75	متحقق
15	احتواء الصفحة الأولى منة على العنوان وأسماء المؤلفين ودار النشر	2,173	72,433	غير متحقق
16	سلامة تنظيم عدد صفحات الكتاب من حيث الأسطر	2,002	70,733	غير متحقق

يتضح من الجدول (6) أن نسبة المعايير المتحققة في مجال المظهر والتنسيق بلغت (87.5%) ونسبة المعايير غير المتحققة بلغت (12.5%) وهذا يعني أن كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي تحققت فيه نسبة من معايير الجودة في مجال المظهر والتنسيق.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

- 1- ان معايير الجودة الشاملة قد توافرت في كتاب الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي بنسبة (82.39%).
- 1- ان كتاب الاقتصاد للصف الخامس العلمي التطبيقي تتوافر فيه معايير الجودة الشاملة في كل من،
 - مجال الاهداف بنسبة (76.92%).
 - مجال محتوى الكتاب (83.33%).
 - مجال الانشطة المصاحبة (81.81%).
 - مجال المظهر والتنسيق (87.5%).

التوصيات:

- 2- زيادة عدد حصص مادة الاقتصاد للصف الخامس العلمي التطبيقي.
- 3- اشراك المدرسين في عملية تطوير المنهج وتقديم مقترحات لتطويره.
- 4- ضرورة مواكبة مدرسي المادة للاتجاهات الحديثة في تدريس مادتهم.
- 5- بناء منهج جديد للصف الخامس التطبيقي العلمي يكون اضافته جديدة لهم.
- 6- المقترحات
- 7- إجراء دراسة حول بناء منهج اقتصاد للمرحلة الخامس التطبيقي من قبل التربويين
- 8- تطوير المادة العلمية للمنهج الاقتصادي وإثرائها بطريقة ترتبط مع الواقع الاقتصادي العراقي
- 9- استخدام أنشطه تطبيقية أكثر في منهاج الاقتصاد للصف الخامس التطبيقي
- 10- إجراء دراسة حول الصعوبات التي تواجه تدريس مادة الاقتصاد من وجهة إطراف العملية التربوية المعلم والطالب والمشرف.
- 11- إجراء دراسة بحثية حول بناء منهج نشاط مكمل للمادة الاقتصاد يكون دليل للمدرس مادة الاقتصاد

المصادر

- 1- أبو جادو، صالح محمد علي، 2006، علم النفس التربوي، ط5، دار المسيرة، عمان.
- 2- أبو سرحان، عطية عودة، 2000، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط1، دار الخليج، عمان.
- 3- بن سعيد، خالد، 1997، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات على القطاع الصحي، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- 4- البياتي، عبد الجبار توفيق، (2008): الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط1، اثناء النشر والتوزيع.

- 5- البيلاوي، حسن حسين، وآخرون، 2008، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، تحرير الأستاذ الدكتور رشدي احمد طعيمة، ط2، دار المسيرة ، عمان.
- 6- التيمي، عواد جاسم محمد، المناهج الدراسية مفهوما - فلسفتها - نظرياتها - بناؤها - تنفيذها - تطويرها - تنفيذها، المكتبة الوطنية، 2006م.
- 7- الجامعة المستنصرية، (2005)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المؤتمر العلمي الحادي عشر، التربية والتعليم عطاء دائم للأمة، توصيات كلية التربية الأساسية، بغداد.
- 8- جمهورية العراق، 2015، وزارة التربية، الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج.
- 9- داوود، عزيز حنا، مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمه للطباعة والنشر. بغداد، 1990.
- 10- الدليمي، طه حسين، وعبد الرحمن الهاشمي، (2008): المناهج بين التقليد والتجديد تخطيطياً تقويمياً تطويراً، ط1، دار أسامة، عمان.
- 11- الدمرداش، سرحان، ومنير كامل. المناهج، ط 3، دار العلوم، القاهرة، 1972.
- 12- دياب، سهيل، (2004): جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني، المؤتمر التربوي الاول المنعقد في الجامعة الاسلامية، كلية التربية.
- 13- الرفاعي، فائق خيري، منطق العلاقة بين الفلسفة والتربية في الفكر العربي المعاصر، مجلة دراسات فلسفية، بيت الحكمة، السنة الثانية، 2000.
- 14- السنبل، عبد العزيز عبد الله، 2001، مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية، مجلة تعليم الجماهير، العدد (48) المنظمة العربية للتربية والتعليم والعلوم.
- 15- شحاذة، يوسف يعقوب، (2010): دراسة تقويمية لكتب التربية في اقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، بغداد.
- 16- الطاهر، مهدي، 2011، نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري، ط1، دبيونو، عمان.
- 17- عبد الحليم، احمد المهدي، وآخرون، 2009، المنهج المدرسي المعاصر، أسسه - بناءه - تنظيماته- تطويره، تحرير رشدي احمد طعيمة، ط2، دار المسيرة، عمان.
- 18- عبيد، وليم، 2009، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط1، دار المسيرة، عمان.
- 19- عطية، محسن علي، (2008): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان.
- 20- قطاوي، محمد ابراهيم، (2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر، عمان.
- 21- الكيلاني، عبد الله زيد وفاروق فارح الروسان، التقويم في التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة، عمان، 2009م.
- 22- مجيد، سوسن شاكر، ومحمد عواد الزيادات، (2008): الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، ط1، دار صفاء، عمان.
- 23- موسوي، علي يوسف عيسى، (2011): تقويم كتب الجغرافية للمرحلة الاعدادية في ضوء معيار الجودة، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.
- 24- الوكيل، حلمي احمد، وحسين بشير محمود، 2001، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 25- الياس، ديب، (2003): مناهج وأساليب التربية والتعليم، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

المصادر الأجنبية

- 1- Bloom, B.S. and others, 1977: taxonoowy of Educational objectives Longman, INE, New York.

موقع الإلكتروني

http: //www.marefa.org/index.php –1

http: //www.shakwmakw.com/vb/showthread.php?t=411500–2

الملاحق

ملحق رقم (1)

استبانة آراء المحكمين بصورتها الأولية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

اللقب العلمي.....

التخصص.....

تحية طيبة000

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بعنوان(تقويم كتاب مبادئ الاقتصاد للصف الخامس العلمي التطبيقي في ضوء معايير الجودة الشاملة التي تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة والذي تم تقسيمه الى اربع مجالات (الأهداف والمحتوى الأنشطة والتنسيق والمظهر)نظرا لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية لذا تود الباحثة الإفادة من آرائكم وذلك بتأشير على مدى صلاحية المعايير من عدمها وإضافة أي معيار ترونه ضروري لم يذكر . مع فائق الشكر والامتنان...

الباحثة/ مها الخطيب

ت	الفقرات	المتحققه بدرجه عالية	المتحققه بدرجه متوسطه	المتحققه بدرجه قليله
1	الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق مع الأهداف ألعامه الواردة في خطة المنهاج			
2	الأهداف تغطي كافة جوانب النمو للطالب			
3	مدى واقعية الأهداف وقابليتها للتحقيق والتنفيذ			
4	تتطابق الأهداف مع الواقع التعليمي والاجتماعي للطالب			
5	درجة ظهور الأهداف التعليمية للوحدات في مقدمة كل وحدة تعليمية من وحدات الكتاب			
6	بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمة تضم الأهداف الخاصة لها			
7	مشقة من مصادرها بشكل متوازن			
8	مترجمة الى أهداف سلوكية ومتسمة بالوضوح والدقة العلمية والواقعية والمرونة			
9	تكسب الطلبة قدره التعبير عن أفكارهم باستخدام مصطلحات فلسفية مناسبة			
10	تراعي مراحل نضج المتعلم			
11	تتمي القدرة على التحليل لاقتصادي للطالب			
12	تربط الطالب بالأوضاع الاقتصادية وبالأهداف التنموية الخاصة بالبلد			

13	متدرجة من العمومية الى الخصوصية	المحتوى
14	مشقة من مصادرها بشكل متوازن	الاهداف
15	محقة مبدأ التربية المستمرة	الاهداف
16	بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمة تضم الأهداف الخاصة لها	الاهداف
17	يسهم المحتوى في تحقيق الأهداف العامة للمادة	المحتوى
18	يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية	المحتوى
19	يحرص المحتوي على إن يكون عدد الحصص الأسبوعية كافياً ليستوعب الطلبة المادة الواردة في الكتاب	المحتوى
20	يناسب المحتوى عدد الحصص المخصصة لتدريسه	المحتوى
21	يتخلل المادة أسئلة وأنشطة وتدرجات ملائمة تمثل جزءاً أساسياً من عرض المادة	الانشطه
22	يراعي في المحتوى خبرات الطلبة السابقة	المحتوى
23	يتسم بكفاية المفاهيم الواردة في الكتاب	المحتوى
24	يتصف بالدقة في اختيار الموضوع المناسبة للمرحلة	المحتوى
25	يواكب آخر متوصل إليه العلم والمعرفة	المحتوى
26	ينمي السلوك المرغوب فيه لدى الطلبة	المحتوى
27	توفر نشاط في بداية كل درس	الانشطه
28	تناسب الأنشطة الواردة مع مستوى الطلبة	الانشطه
29	تنتم بكفاية الأنشطة الواردة في الكتاب	الانشطه
30	تسهم الأنشطة في تحقيق الأهداف الخاصة بالكتاب المقرر	الأنشطة
31	تخلو لغة الكتاب من الأخطاء النحوية والإملائية	المظهر وتنسيق
32	تنتم بسهولة ويسر لغة الكتاب لحصيلة الطلبة اللغوية	المظهر وتنسيق
33	اهتمام لغة الكتاب بضبط الكلمات بالشكل	المظهر وتنسيق
34	يتميز الكتاب بشكل جذاب	المظهر وتنسيق
35	تصميم الغلاف بشكل يعبر عن المحتوى	المظهر وتنسيق
36	تحمل ورق الغلاف الخارجي للكتاب لكثرة الاستعمال	المظهر وتنسيق
37	جاذبية الغلاف للطالب	المظهر وتنسيق
38	احتواء الكتاب على المصادر المعتمدة في تأليفه	المظهر وتنسيق
39	سلامة تنظيم عدد صفحات الكتاب من حيث الأسطر	المظهر وتنسيق
40	احتواء الصفحة الأولى منة على العنوان وأسماء المؤلفين ودار النشر	المظهر وتنسيق
41	يبرز الكتاب عناوين الفصول الرئيسية والثانوية ويخط واضح ويلون مغاير	المظهر وتنسيق
42	تعبر رسومات الكتاب عن المحتوى وهي مناسبة لدرس	المظهر وتنسيق
43	جودة حبر الطباعة المستخدم	المظهر وتنسيق
44	مناسبة المسافة بين الأسطر والكلمات	المظهر وتنسيق
45	يظهر العنوان في واجهة الكتاب بشكل واضح ومعبر وكذلك عنوان فرعي مفصل ويتميز عن العنوان الرئيسي بحجم الخط	المظهر وتنسيق
46	تتنوع مستويات أسئلة الكتاب وتدرجاته على نحو يتناسب مع الفروق الفردية	الانشطه
47	تتضمن أسئلة الاختبار مهارة من مهارات التفكير العلمي والتفكير الإبداعي	الانشطه
48	اقتصاد الانشطه في الوقت والجهد	الانشطه
49	التدرج في الانشطه من الصعوبة الى السهولة	الانشطه

50	تقيس الانشطه الموجودة في الكتاب على مختلف المستويات	الانشطه
51	تتوافر في الكتاب تدريبات تساعد الطالب على مراجعة الأفكار والنقاط الرئيسية	الانشطه
52	وضوح عبارات الكتاب لا غموض فيها بالنسبة بالطلبة	المظهر وتنسيق
53	تتضمن أسئلة الاختبار مفهوما من مفاهيم حقوق الإنسان	الانشطه
54	تنمى اتجاهات ايجابية نحو مادة الفلسفة وعلم النفس	المحتوى

ملحق رقم(2)

اسماء الخبراء الذين اعتمدتهما لباحثه

- 1- م.د. احمد محمد حسين / مديرية تربية بابل
- 2- م.د. عبد الهادي جواد علوان/مديرية تربية بابل
- 3- م.د. علي حسين علي الكلية التربوية المفتوحة
- 4- م.د. ماجد شياع خير الله الكلية التربوية المفتوحة
- 5- م.د. مجهول حسين عبد الكلية التربوية المفتوحة
- 6- م.د. محمد عباس محمد مديرية تربية بابل
- 7- م.د. منى محمد عباس كلية تربية الاساسية/جامعه بابل